مجلة العاديات الثورية

العدد السابع

07

في هذا العـــدد

- الشهيد أحمد نورالدين
- ألم يأن للذين آمنوا
- شرعية الثورة
- عبد القادر الصالح
- سيد ولد آدم

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴾

التوبة / ١٢٨

قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « إِنَّ اللَّـهَ فَرَضَ فَرَائِضَ فَلَا تُضَيِّعُوهَا، وَسَنَّ لَكُمْ سُنَنًا فَلَا تَنْتَهِكُوهَا، وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ أَشْيَاءَ فَلَا تَعْتَدُوهَا، وَتَرَكَ بَيْنَ ذَلِكَ أَشْيَاءَ مِنْ غَيْرِ نِسْيَانٍ مِنْ رَبِّكُمْ رَحْمَةً مِنْهُ فَاقْبَلُوهَا وَلَا تَبْحَثُوا عَنْهَا»

كلمة العدد : المستنصر بالله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده ويدفع بلاءه ونقمه والصلاة والسلام على سيّد الخلق كلّهم وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه وبعد:

إن الأمة الإسلامية بحاجة إلى أن تجدد العهد مع الله عز وجل دائماً وأبداً، وفي ساعة الصفر التي تعيشها أمتنا ومنطقتنا هذه لابد من التوبة الصادقة، والاعتماد على الله عز وجل وحده، ولابد من تفقد أمور المسلمين، ونوجه هذا النداء أولاً إلى الذين باعوا أنفسهم دفاعا عن هذه الأمة، ولم يبتغوا من وراء ذلك جاهاً أو مالاً ونظن فيهم خيراً كثيراً إن شاء الله تعالى.

ونقول: إن أمم الأرض قاطبةً لا تستطيع أن تدفع عنا أمراً من أمور الله عز وجل، والله هو الذي يدافع عن الذين آمنوا، وهذه القوى إنما هي أسباب قد تنفع وقد لا تنفع، فلابد من العودة إلى الله عز وجل، والله تعالى يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات، وقد فتح تبارك وتعالى أبواب التوبة حتى تطلعَ الشمس من مغربها، فلابدّ من إزالة كل محرم من المحرمات التي لا ترضي الله عز وجل حتى يتم النّصر، ولابدّ من محاربة الظالمين الذين يعتدون على حق الغير دون وجه حق، ومن خلال مبررات ما أنزل الله بها من سلطان، والبدء بإصلاح أنفسنا أولاً، وإصلاح جانب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولابد من إصلاح أمور كثيرة يعرفها الناس، وهي من بديهيات هذا الدين، وهي تمثل المنهج السليم الذي يجب أن يكون عليه المسلم، كلّ ذلك مقتدين بأخلاق الرسول (صلى الله عليه وسلم) وصحابته من بعده.

ولا نقول هذا الكلام لغاية ما؛ كما يفعل العلمانيون ودعاة التقدم والحضارة، ولكن نقوله ونحن على ثقة بأن الله سبحانه وتعالى سوف ينصرنا بمقدار ما نعزم في قلوبنا على أننا سوف نُصلحُ حينما تستقر الأمور وتعود إلى طبيعتها، وسنقدم أنفسنا ودماءنا وكل ما نملك في سبيل الله وفي سبيل الدفاع عن بلادنا بلاد الشام؛ لا لأنها أرض وتراب، ولكن لأنها أرض الإسلام وأرض المقدسات، وهي معقل الإسلام الأول والأخير.

وإننا في نفس الوقت نطالب المسؤولين أن يستعرضوا الساحة التي يعيشون عليها، وما فيها مما يتنافى مع دين الله عز وجل، وتعاليمه وسلوكه وآدابه، بحيث يتم الإصلاح، وسوف يتم الإصلاح إن شاء الله تعالى وبإيقاف كلّ معتد على حقوق المسلمين؛ وإلزامه شرع الله تعالى.

لأنهم يملكون هذا الأمر، بتعاضدهم، وسعيهم لإقامة العدل من خلال تطبيق شرع الله تعالى دون تمييز بين قريب أو صديق أو غريب، متمثلين قول نبينا (صلى الله عليه وسلم): ((لو أنّ فاطمة بنت محمد سرقت لقطت يدها)). ونحن نملك أن ندعو الله عزّ وجل أن يثبت أقدامهم ويوفقهم.

ولكن أيضاً لا ننسى أن النّظام المتهاوي هو المسؤول عن معظم هذه الأخطاء الموجودة في الساحة، فلابد لكل واحد منا أن يستعرض أمامه ما في بيته، أو ما يستطيع إنكاره مما حرم الله عزّ وجل، ويعاهد الله عز وجل على التوبة والإنابة، والله سبحانه وتعالى كريم، ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُوا عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾ [الشورى:٢٥] ، ونصرُ الله عز وجل قريب: ﴿إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف:٥٦] فما علينا إلا أن نتعامل مع الله عزّ وجل بالإحسان، ثم بعد ذلك نأخذ بأسباب النّصر ونعتمد على الله عزّ وجل.

نسأل الله سبحانه وتعالى في مثل هذه الظروف الشديدة أن يوفق المجاهدين في بلاد الشام وفي سائر بلاد المسلمين للعمل بكتابه وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام، وأن يعينهم على إحقاق الحق وإبطال الباطل، والضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه أن يفسد في هذه الأرض.

اللهم إنا نتوجه إليك –يا أرحم الراحمين– أن تردنا وأن ترد المسلمين إليك رداً جميلاً، ربنا لا تجعلنا فتنةً للقوم الظالمين، ونجنا برحمتك من القوم الكافرين، اللهم إنا نشهدك ونشهد ملائكتك وعبادك الصالحين أننا ننكر كل معصية نراها أو نسمعها، ولا حول لنا ولا قوة إلا بك، اللهم فلا تؤاخذنا بما كسبت أيدينا، ولا بما فعل السفهاء منا، واغفر لنا وارحمنا، أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين.

اللهم وأبرم لهذه الأمة أمراً رشيداً، يعزّ فيه أهلُ طاعتك، ويُذلُّ فيه أهلُ معصيتك، ويُؤمر فيه بالمعروف، ويُنهى فيه عن المنكر، يا ربَّ العالمين! اللهم إنّا نسألك نصراً مؤزراً مبيناً.

اللهم عليك بأعدائك الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون، اللهم عليك بطغاة الأرض وجبابرتها، رب لا تذر على الأرض منهم دياراً، إنك إن تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا إلا فاجراً كفاراً ، اللهم أنزل عليهم بأسك الذي لا يُرد عن القوم المجرمين، اللهم انصرنا عليهم، ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا، ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا، ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به، واعف عنا، واغفر لنا، وارحمنا، أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين.

من هدي السنة : أبو موسى

سيد ولد آدم

روى عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال: ((ولد النبي صلى الله عليه وسلم عام الفيل))...

- عن عائشة أم المؤمنين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكْتُوبٌ فِي الْإِنْجِيلِ: لَا فَظٌّ وَلَا غَلِيظٌ وَلَا سَخَّابٌ بِالْأَسْوَاقِ، وَلَا يَجْزِي بِالسَّيِّئَةِ مِثْلَهَا بَلْ يَعْفُو وَيَصْفَحُ " «المستدرك للحاكم» .
- سئلت عائشة أم المؤمنين عن خُلِق رسول الله – صلَّى الله عليه وسلم –، قالت: ألستَ تقرأ القرآن؟ فإن خُلُقَ رسولِ الله – صلَّى الله عليه وسلم – كان القرآنُ " مسند الإمام أحمد
- عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سُئِلْتُ مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْمَلُ فِي بَيْتِهِ؟ قَالَتْ: " كَانَ بَشَرًا مِنَ الْبَشَرِ يَفْلِي ثَوْبَهُ، وَيَحْلُبُ شَاتَهُ، وَيَخْدُمُ نَفْسَهُ " مسند الإمام أحمد

- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ خَادِمًا قَطُّ، وَلَا امْرَأَةً، وَلَا ضَرَبَ بِيَدِهِ شَيْئًا قَطُّ إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَا خُيِّرَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ قَطُّ إِلَّا كَانَ أَحَبَّهُمَا إِلَيْهِ أَيْسَرُهُمَا حَتَّى يَكُونَ إِثْمًا، وَلَا يَنْتَقِمُ لِنَفْسِهِ مِنْ شَيْءٍ يُؤْتَى إِلَيْهِ حَتَّى تُنْتَهَكَ حُرُمَاتُ اللَّهِ، فَيَكُونَ هُوَ يَنْتَقِمُ لِلَّهِ»
- قَالَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَلَا: " كَانَ أَبَرَّ النَّاسِ، وَأَكْرَمَ النَّاسِ، ضَحَّاكًا بَسَّامًا، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

قال الله تعالى ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ سورة القلم / الآية٤

- ومن أجمل ما قيل في رسول الله من الشعر :

يا من له الأخلاق ما تهوى العلا ... منها وما يتعشّـــق الكـبراء
زانتك في الخلق العظيم شـــمائل ... يغرى بهـــنّ ويـولع الكرماء
والحسن من كـــرم الوجوه، وخيره ... ما أوتــى القـــوّاد والزعماء
فإذا ســخوت بلغت بالجود المدى ... وفعلت ما لا تفـــعل الأنواء
وإذا عــفوت فـــقادرا، ومـــقدّرا ... لا يســـتهين بعفوك الجهلاء
وإذا رحـــمت فـأنت أم، أو أب ... هذان في الدنيا هـما الرّحماء
وإذا غضبت فإنما هـــي غضبة ... في الحق،لا ضغن ولا بغضاء
وإذا رضـــيت فذاك في مرضاته ... ورضـــى الكثير تحـــلّم ورياء

نفحات جهادية : معاذ طعمة

((عبدالقادر الصَّالح الملقب بحجي مَارِع))

هو أحد شباب الريف الحلبي من بلدةٍ اسمها مارع ، عمره ٣٣عاماً له زوجة وخمسة أولاد ، عمله الأساسي كان في تجارة الحبوب والمواد الغذائية.

وعمل أيضا في الدعوة الإسلامية في سورية والأردن وتركيا .....

كان من أول المنظمين للنشاط السلمي للمظاهرات في مارعَ وحينئذ أطلق عليه اسم { حجي مارع } .

انطلق إلى العمل المسلح بعد بداية الثورة بشهور ، واختير ليكون قائد الكتيبة المحلية في مارع ، ثم اختير ليقود مجموعات من الكتائب العسكرية للقتال في الريف الشمالي من حلب تحت اسم { لواء التوحيد }. يتمثل دور عبدالقادر الصالح في هذا اللواء لقيادة العمليات العسكرية فكان دائما ما يحث المجاهدين على الصبر والثبات وكم لهم من الأجر عند الله ، ويذكر لهم الحديث النبوي الشريف ،عندما جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّـهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَعْدِلُ الْجِهَادَ؟ قَالَ: «لَا أَجِدُهُ، هَلْ تَسْتَطِيعُ إِذَا خَرَجَ الْمُجَاهِدُ تَدْخُلُ مَسْجِدًا فَتَقُومَ لَا تَفْتُرَ، وَتَصُومَ لَا تُفْطِرَ؟» قَالَ: مَنْ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ. أخرجه البخاري شهد لصالح الكثيرون من الناس بأنه يتمتع ب { الكاريزما } العالية ، ولديه حضور قوي ، ووجه قريب إلى القلب ، وشعبيته عالية بشكل عام في كل مدينة حلب ، لطالما قدم الأهالي الشكاوى له وسعى لإيجاد الحلول لهم ، دائما كان يقول لأهالي البلد : نحن نتحمل أي غلط يصدر من شبابنا من إساءات وتصرفات تضر بمصالحكم لطالما نحن خرجنا بهمتكم.

كان صالح قائداً إسلاميا ولا يطمح لأي دور قيادي في المستقبل حسب ما ذكره وأعلن عنه مسبقا وحسب ما ذكره المقربون منه ، إلا أنه كان يرى دورا كبيرا للواء التوحيد في مستقبل سورية، وأنه يريد أن يرى سورية دولة إسلامية لكنه قال: " إن هذه الدولة لن تفرض أبداً بقوة السلاح ".

وذكر المقربون منه في لواء التوحيد أن صالحا كان في الصفوف الأمامية دائما حتى في المعارك الأخيرة في اللواء {٨٠ في حلب } فكان مصاحبا للمجاهدين طيلة الوقت ، وقبل ذلك في معركة القصير .

تعرض صالح إلى أكثر من عملية اغتيال كما أن النظام الوحشي وضع مكافأة مالية قدرها " ٢٠٠ " ألف دولار لمن يعتقله أو يقتله ، وكان صالح دائماً يذكر المجاهدين بأن النصر لا يأتي بالسلاح ولا بالعتاد وإنما النصر من عند الله وحده ، ويقول : لو كان النصر بالعتاد لكان الغلبة { لجيش الأسد ولروسيا ولحزب الشيطان } ويذكر معركة بدر لهم ،حيث أن المسلمين لم يكونوا جاهزين فأيدهم الله بنصره ويذكر قوله تعالى: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلآئِكَةِ مُرْدِفِينَ﴿ ٩ ﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللّهُ إِلاَّ بُشْرَى وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلاَّ مِنْ عِندِ اللّهِ إِنَّ اللّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴿ ١٠ ﴾الأنفال. ويذكر صالح لهم أيضا معركة حنين عندما راود أنفس الصحابة أنهم لن يغلبوا لكثرتهم ، وذكر لهم الآية في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئاً وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴾التوبة٢٥. وبقي النظام يخطط له بالاغتيال حتى استشهد ما بين السادس والسابع عشر من تشرين الثاني في عام ٢٠١٣م في أحد المستشفيات في تركيا بعد تعرضه لجروح جراء غارة جوية استهدفته مع قادة آخرين أثناء وجودهم في مدرسة المشاة في حلب ، رحمك الله يا عبدالقادر وأدخلك أنت وجميع شهدائنا فسيح جناته ، وسأبقى إن شاء الله أذكر لكم في هذا الباب العَلَم تلو الآخر من الذين صدقوا الله فصدقهم الله ، وعلموا أن النصر من عند الله تعالى ،

﴿وَلاَ تَهِنُوا وَلاَ تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾آل عمران١٣٩.

الثورة والسياسة : أبو المجد

ممانعة الأسد بين الماضي والحاضر

لم تختلف الهوية الظاهرية لنظام الممانعة الذي يدعيه الأسد قبل وبعد الثورة مطلقاً إلا أنه قد خُيِّلَ لكثيرٍ من الناس أن النظام هو العقبة القوية الصامدة في وجه كل عدوان خارجي على البلاد سواء الأراضي السورية أو العربية المجاورة التي تجلت في وقوفه إلى جانب من يدعون أنهم المقاومة اللبنانية كما تجلت هذه الوقفة في دعمه لحماس في فلسطين.

أما على الأراضي السورية فقد أثبت فشله قبل الثورة بكثير ،وذلك عند دخول الطائرات اليهودية إلى الأجواء السورية وقصفت مواقع في العمق السوري في عام ٢٠٠٧، ولم يبد هذا النظام الممانع أي ردة فعل تجاه هذا العمل الإجرامي وقد احتفظ بحق الرد كعادته ،أما في خضم الثورة فقد أثبت النظام الممانع فشله بكل جدارة حين وافق على تسليم السلاح الكيميائي بعد سبع دقائق من تهديد ضربه من قبل الأعداء على حد زعمه.

وأما عن وقوفه إلى جانب المقاومة اللبنانية فقد كانت دعما للمشروع الشيعي الإيراني في المنطقة لأن حزب الله هو الواجهة الأولية لإيران في المنطقة وعمل على شد أزر هذه المجموعة في وجه الإسلاميين والمقاومة الفلسطينية بعد أن أراق دماءهم على الأراضي اللبنانية أثناء الحرب الأهلية أما في خضم الثورة فقد حصد النظام ما زرعه حيث رد الشيعة ذلك الجميل ووقفوا صفا واحدا إلى جانب النظام الممانع مستبيحين دماء السوريين.

وعندما حاول النظام استجرار عواطف الفلسطينيين بوقوفه إلى جانب حماس حتى يثبت للعالم العربي أنه نظام ممانع وهمه القضية الفلسطينية فقد فشل بذلك حين رفضت حماس المشاركة في عمليات الإجرام التي يقوم بها النظام الأسدي بحق الشعب السوري، ولكن سانده بذلك أحمد جبريل وأتباعه من خلال الجبهة الشعبية الفلسطينية. ومن هذا المنطلق نجد أنه لم يكن هذا النظام ممانعا مقاوما لا قبل الثورة ولا بعدها إلا أنها كانت أضحوكات يقدمها النظام السوري أمام كاميرات التصوير للشعب العربي و السوري على حد سواء ليقوي جذور السلطة ولتكون له عونا لتطبيق المد الشيعي الإيراني في المنطقة .

نظـرة مجــاهد : الفتى الدمشقي

(شرعية الثورة)

تستمد الثورة شرعيتها من الفارق بين أخلاق الثوار وأخلاق من نثور عليهم. وهذا الفارق هو الذي يجعل ما نقوم به مشروعا لأننا بهذا الفارق نؤسس لحالة صحية جديدة ووضعية مباينة للوضعية التي استمرت خمسين عاما، ولهذا فإن كل الأشياء التي كنا نأخذها على النظام وما زلنا يجب أن نكون بعيدين عنها كل البعد وكلما ابتعدنا عنها كان عملنا صحيحا وكانت ثورتنا صحيحة ومقبولة وعلى الطريق المستقيم وحين نقع في نفس الأخطاء التي يقع فيها النظام فإن هذا يقلل من شرعية ثورتنا ويجعل عملنا هباء منثورا وأما إذا كانت الثورة ستنتج حالة مماثلة لتلك الحالة التي كنا عليها قبل الثورة وأخطاء لا تختلف عن الأخطاء التي من أجلها ثرنا فلماذا كانت الثورة إذاً ولماذا كل هذه التضحيات وبالتالي فإن كل شخص يرتكب مثل هذه الأخطاء والعثرات أو يتعمد ارتكابها والتي من شأنها أن تمس شرعية الثورة أو تعطي انطباعا غير مقبول عنها فإنه شخص خائن لأهداف الثورة ومسيء لها وواجب حسابه ومن هذا المنطلق يتحتم علينا السعي الدؤوب وبذل أقصى الجهود للمحافظة على هذه الشرعية ونبذ كل ما يمسها وصولا إلى الحالة الجديدة التي ننشدها جميعا مصحوبة بالنصر إن شاء الله .

مذكرات معتقل (٦) :

محمد أبو تراب

وصل منذ فترة أسماءَ ١٩ شهيدا تحت التعذيب في السجون الأسدية إلى مدينة قطنا في ريف دمشق.. قرأت الأسماء ففوجئت باسم طفل في الـ ١٨ من عمره بينها .. كنت أعرفه.. إنه هو.. كان معي في المنفردة في فرع الأمن.. كان كثير البكاء يقول دائما: أخشى أن أموت ولا أخرج لألتقي بأهلي.. بكى ولم

يكن بوسعنا أن نقدم له شيئاً.. حاولنا أن نواسيه وأن نقنع أنفسنا بأننا سنخرج أحياء من هنا جميعا.. لكن الواقع كان يخالف هذه الخيالات.. والوفيات اليومية جراء الأمراض وتحت التعذيب كانت توحي لنا بضعف احتمال نجاتنا.. وفي إحدى المرات ابتلاه الله بأن تزحلق ووقع في الحمام عندما أراد أحد السجانين أن يضربه ليسرع بالخروج.. ووقع على كوع يده.. ثم عاد إلى المنفردة يبكي ويتألم.. وبدأ الورم يظهر في يده ويمتد حتى تضخمت وبدأ القيح يخرج منها .. لففناها له بقطعة قماش بالية متسخة لنوقفه.. دون فائدة.. أقعدناه بجانب باب المنفردة التي تبلغ أبعادها ١ × ٢.٥ م وضع فيها أكثر من عشرة شباب.. ولكن في أحد الأيام طُلِب المرضى كي يطلع عليهم طبيب .. خرج هو ورجل في الـ ٥٧ من عمره .. بعد قليل عاد الرجل قلنا له أين فلان .. فقال لا أعلم خرجت معه ثم لم أعد أراه.. عندها نظرنا ببعضنا وقلنا الحمد لله يبدو أنه تحول إلى المستشفى.. فضحكنا رغم انكسار نفوسنا وتعاسة حالنا.. ثم كتب الله لي أن أولد من جديد وأخرج من غياهب السجن إلى متسع الحياة .. وبينما كنت أتصفح بعض صفحات الإنترنيت وقع نظري على قائمة أسماء شهداء وصلت إلى قطنا وكان اسم هذا الطفل معهم .. الطفل بكل معنى الكلمة.. أسأل الله أن يكتبه مع الشهداء.. وأن يرزق أهله الصبر والسلوان إنه على كل شيء قدير .

ثقافة طبية : بلال الصعيدي

عمل قليل يدفع الكثير

لا يخفى على أحد منا الضعف الشديد الذي نعاني منه في المعدات الطبية بالإضافة إلى صعوبة التحرك في ظل هذا الوضع السيء ، وصعوبة نقل الجريح من أرض المعركة أو الأرض التي تمت عليها الإصابة إلى المركز الطبي القريب .لذلك كان من الواجب علينا أن نكون مستعدين لأي معركة ليس بالسلاح والذخيرة فحسب بل يجب أن يكون مع كل شخص اللوازم الطبية الخفيفة والمفيدة كإسعاف أولي إلى حين قدوم الفريق الطبي لنقل المصاب ضمن الوقت المتاح.

ومن الأدوات الطبية الضرورية والتي لا يمكن الاستغناء عنها في المعركة:

١- كمية مناسبة من الشاش وأربطة ضاغطة.

٢- معقم للجروح .

٣-بودرة خاصة لإيقاف النزيف تستخدم في حالات الإصابة الشديدة.

٤- كمامة واقية من المواد السامة.

٥-حقن احتياطية مسكنة للألم في حالات الألم الشديد (ديكلون مثلا).

وفي حال حدوث أي إصابة الأفضل اتباع الخطوات التالية:

مثلا: الإصابة بطلق ناري في الساق :

يتم وضع كمية من الشاش مكان خروج ودخول الطلقة ويلف عليها الشاش بشكل جيد لقطع النزيف.

وفي حال كانت الإصابة يرافقها كسر يضمد الجرح جيدا ويثبت مكان الكسر بأداة صلبة (بارودة ،عصا ، قطعة حديد..) ويربط الجزء المكسور مع الأداة بشكل جيد.

والأمر المهم إخوتي أنه عند حدوث أي إصابة يجب الابتعاد عن مكان إطلاق النار والاختباء في مكان آمن إذا أتيح ذلك.

أما إذا كانت الإصابة في البطن ورافقها نزف شديد يتم وضع قطع من الشاش داخل الجرح ووضع بودرة لقطع النزيف ووضع المزيد من الشاش أو قطعة قماش سميكة ومن ثم ربط الإصابة بشكل جيد لوقف النزيف بالكامل، ويمنع في هذه الحالات شرب الماء وغيره من السوائل حفاظا على السلامة.

وفي حالات الألم الشديد يمكن للمصاب أن يحقن نفسه بحقنة مسكنة إذا كان يستطيع ذلك وإلا فإن أقرب الأشخاص إليه ممن لديهم الخبرة الكافية يقوم بالمهمة ،وذلك كله

حرصا على سلامة المجاهدين فالكثير الكثير من حالات الوفاة تكون بسبب إهمال حالة المصاب وبسبب النزف الشديد وعدم التعامل مع الجراح بالشكل الصحيح، فنسأل الله أن يكتب الشفاء والعافية لكل إخوتنا المصابين وأن يوفقنا لكل خير وينصرنا على القوم الظالمين.

بزوغ الفجر : أنس إدريس

خاتم الأنبياء ليس نبياً

الحمد لله ربِّ العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن اتبعه ووالاه إلى يوم الدين :

محمد صلى الله عليه وسلم ليس نبيا ولا رسولا هكذا قالوها علنا و أشعلوا في سبيلها حروبا مع أنه إلى يومنا هذا لا تزال نسخ التوراة باللغة العبرية تحمل اسم محمد واضحا جليا ففي سفر نشيد الأناشيد من التوراة وردت هذه الكلمات: (حكو ممتكيم محمديم زيه دودي فريه ريعي) ومعنى هذه الكلمات: (كلامه أحلى الكلام إنه محمد العظيم هذا حبيبي وهذا خليلي) إلا أن يد التحريف والتزييف عند اليهود أبت أن تسلم بأن لفظ محمد هو اسم خاتم النبيين وتصر على أنه صفة للنبي وليس اسما له فيقولون: إن معنى لفظ محمديم هو المتصف بالصفات الحميدة وجاء بسفر أشيعا من التوراة: (سمعنا من أطراف الأرض صوت محمد) وجاء في سفر حبقوق التوراتي: (إن الله جاء من التيمان والقدوس من جبل فاران لقد أضاءت السماء من بهاء محمد وامتلأت الأرض من حمده) أما في الإنجيل فقد وردت في عدة أماكن منها ما جاء فيما يسمى إنجيل يوحنا في قول عيسى عليه السلام وهو يخاطب أصحابه: (لكنني أقول لكم إنه من الخير لكم أن انطلق لأنه إن لم انطلق لا يأتيكم المعزي) وكلمة المعزي أصلها منقول عن الكلمة اليونانية (باركلي طوس) المحرفة عن الكلمة (بيركلوطوس) التي تعني محمد أو أحمد وبما أن كل كتاب كان هو الرسالة المرسلة في زمانها تبشر بالنبي الذي سيأتي بعد النبي الذي يحمل هذه الرسالة فقد أبى اليهود والنصارى الاعتراف بنبوءة محمد صلى الله عليه وسلم وذلك لأنها لا تتناسب مع أهوائهم وكبرهم لا بل قد عملوا منذ بزوغ فجر الإسلام على محاربة دين الله المتمثل بمحمد صلى الله عليه وسلم ورسالته وذلك بنفي نبوءة هذا النبي وتكذيبها، ولاتزال هذه الحرب مستعرة إلى هذا التاريخ بين اليهود والنصارى وبين الإسلام والمسلمين ولا يشك عاقل بأن هذا دأبهم وديدنهم وهذا ما انتهجوه من سياسة خبيثة

تعمل على محاربة انتشار الإسلام وإضعاف شوكة المسلمين وإنهاء رسالة التوحيد وهذا ما نلمسه في أيامنا هذه فنجدهم يصبون جام غضبهم بقوة سلاحهم حيث ترتفع راية التوحيد في أي بلد على وجه الأرض، كما حدث منذ أيام في جنوب إفريقيا، وكما سابقا في بلاد القوقاز كالشيشان وأفغانستان، وخير مثال أيضا ما يحدث في الثورة السورية حيث شعروا بعودة حقيقة لدين الإسلام ورسالة محمد صلى الله عليه وسلم تراهم يقومون بإفشال الثورة السورية وتقوية نظام الكفر والضلال حيث نفاقهم ظاهر بين للعلن عندما تراهم يتظاهرون بتأييد الثورة وحق الشعب بتقرير المصير لكن الباطن هو العمل على تدمير سورية وبلاد المسلمين بدءا بتدمير الفرد وانتهاء بتدمير مقومات الحياة كاملة وهكذا ستستمر هذه الحرب حتى تتحقق نبوءة محمد صلى الله عليه وسلم ألا وهي انتهاء اليهودية والنصرانية على أيدي المسلمين إن شاء الله .

معاً نحو مجتمع أفضل : صقر أبو الجود

الطريق لمن ؟

هذا ما سأسأله في هذا العدد فالطريق الذي يمر من أمام منزلك لمن ؟ ولمن تركت إصلاحه وتنظيفه ؟

الطريق لي ولك ،لأهلي ولأهلك . فإماطة الأذى عنه واجب شرعي وإنساني . كما قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً، أَفْضَلُهَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَوضَعُهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ»

وردم الحفر– التي تملأ طرقاتنا وتعيق حركة المارة والتي طالما تسببت بالكثير من الحوادث – جانب من جوانب إماطة الأذى عن الطريق فلابد لنا من عقد النية وشد الإزار والبدء بهذا العمل لما له من أجر ولما فيه من تحمل بعض المسؤولية تجاه بلدتنا وخاصة في هذه الأيام التي أصيبت فيها مؤسسات الدولة بشلل نصفي في ظل هذه الفوضى .حتى لو ردم كل واحد منا الحفرَ التي أمام منزله فقط وهذا أضعف الإيمان.

أيضا لابد لنا من إعطاء الطريق حقه بعدم صف سياراتنا وآلياتنا بأماكن تضر بالمارة . وحقوق الطريق كثيرة لا يمكن حصرها بموضوع واحد وأختم بحديث رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم عندما قال لأصحابه :

«إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ عَلَى الطُّرُقَاتِ» فَقَالُوا: مَا لَنَا بُدٌّ إِنَّمَا هُي مَجَالِسُنَا نَتَحَدَّثُ فِيهِا قَالَ: «فَإِذَا أَبَيْتُمْ إِلاَ الْمَجَالِسَ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهَا» قَالُوا: وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ؟ قَالَ: «غَضُّ الْبَصَرِ، وَكَفُّ الأَذَى، وَرَدُّ السَّلاَمِ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهْيٌ عَنْ الْمُنْكَرِ».

والحمد لله رب العالمين

من وحي القرآن : أبو عبد الله

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾ الحديد / ١٦

هذه الآية استئناف ناع على المؤمنين الفاترين المتخاذلين تخاذل المنافقين وتثاقلهم عن أُمور الدين، ورخاوة هممهم فيها، وتكاسلهم فيما ندبوا إليه.

رُوِيَ أن المُؤْمِنِينَ كَانوا مقلِّين مجدبين بمكة، فلما هاجروا إلى المدينة أَصابوا الرزق والنعمة، وفتروا عما كانوا عليه من الحماس والنَّشَاط لدينهم فنزلت.

وعن ابن مسعود – رضي الله عنه – ما كان بين إسلامنا، وبين أن عوتبنا بهذه الآية إلا أَربع سنوات – وعن ابن عباس – رضي الله عنهما – إن الله استبطأَ قلوب المؤمنين فعاتبهم على رأْس ثلاث عشرة سنة من نزول القرآن، وعن الحسن – رضي الله عنه – أما والله لقد استبطأَهم، وهم يقرءون من القرآن أقل مما يقرءون، فانظروا في طول ما قرأْتم منه، وما ظهر فيكم من الفسق، وعن أبي بكر – رضي الله عنه – أَن هذه الآية قرئت بين يديه، وعنده قوم من أَهل اليمامة، فبكوا بكاءً شديدًا، فنظر إليهم فقال: هكذا كنَّا حتى قست القلوب.

فهذه الآية فيها استنهاض للهمم في جانب العبادة، وإيقاظ للفتور والتكاسل عن الطاعة، وتنبيه إلى استدامة المواظبة عليها والنهوض لها، والالتزام بها في كل الأوقات والأحوال، فلا يتكاسل عنها إلا منافق، ولا يفتر عن أَدائها إلا مذبذب ضعيف الإيمان، ضال عن سبيل الله، ﴿وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا﴾ النساء (٨٨).

والمعنى: ألم يجئ الوقت، ويحن الحين للذين آمنوا أَن يتمكن الإيمان في نفوسهم، ويخالط شغاف قلوبهم فتلين من جمودها وترق من قسوتها وغلظها، وتتحرر من جاهليتها وجهلها فتخشع لذكره – تعالى – وتخافه وتطمئن به، وتسارع إلى طاعته بالامتثال لأوامره، والانتهاء عما نهى عنه من غير توان ولا فتور، وتخشع لما نزل من القرآن الكريم، لأنه الحق الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، فالمراد بما نزل من الحق هو القرآن الكريم المشتمل على ذكر الله – أيضًا – ووجه عطفه على ذكر الله أنه جامع للأمرين الذكر والموعظة، وأنه حق نازل من السماء، ويصح أن يراد من الخشوع لذكر الله الوجل والخوف والانقياد التام وبما نزل من الحق زيادة الإيمان عند سماع القرآن الكريم – كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا ﴾الأنفال / ٢ .

ومعنى ﴿وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ﴾ أَي: لا يكونوا مثل أَهل الكتاب من اليهود والنصارى الذين أُوتوا الكتاب قبلهم، وكان الحق يحول بينهم وبين شهواتهم، وإذا سمعوا التوراة والإنجيل خشعوا منه ورقت قلوبهم فطال عليهم الأجل وبعد العهد بينهم وبين أنبيائهم أَو طالت أعمارهم، ولم يعاجلهم الجزاء، فاغتروا وقست قلوبهم، وتحجرت وزال خشوعها وفشا فيهم الفساد فساءت أعمالهم، واستمرؤوا المعصية، وغلب عليهم الشر فكثير منهم فاسقون خارجون على دينهم رافضون لما في كتبهم.

فعلينا نحن المؤمنين أن نعمل جاهدين لكلّ ما فيه رقة للقلب وزيادة في اليقين و تمسكا بحبل الله المتين ، ولاسيّما في هذه السنوات الخداعات التي كثرت فيها الفتن وقل فيها الورع ونامت فيها العيون وعميت البصائر و قست القلوب ، فانحرفنا عمّا أراده الله منّا ، من حمل راية الدعوة ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، فصرنا ضعافا تكالبت علينا الأمم من كلّ حدب وصوب كي نبقى في الحضيض ، فلتستيقظ ضمائرنا ، ولتخشع قلوبنا ، ولتزدد نفوسنا ثقة بالله خالقنا بأنّه المدبر لكل شيء والقادر على كل شيء وليس علينا إلا الرجوع إليه ، والتمسك بكتابه الكريم وسنة نبيه المطهرة بفهم سلفنا الصالح لكي يعود مجدنا و تقوى شوكتنا وتعلو رايتنا ، ويرضى علينا ربنا ، فتقر عيوننا برؤية راية المسلمين تخفق في كل مكان من هذه الأرض ، وبعدها نلقاه على ما عاهدناه عليه ، فيدخلنا جناته بوعده ولن يخلف الله وعده .

الولاء و البراء في الإسلام :

أبـو قتادة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وعلى إخوانه وأصحابه وأتباعه وذريته الطيبين الطاهرين وبعد :

أكمل معكم أحبتي في موضوع الولاء والبراء وما اخترته لكم في هذا العدد يتناول بعض مظاهر الموالاة للمؤمنين فنحضّ عليها وعلى التمسّك بها ، والله من وراء القصد و نسأل الله أن ينفعنا وينفع بنا .

(((مظاهر موالاة المؤمنين كثيرة ومن ذلك نذكر)))

(1) – الهجرة إلى بلاد المسلمين، وترك بلاد الكفرقال الله تعالى : ﴿ وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾.(سورة النساء –الآية ١٠٠)

(2) – مناصرة المؤمنين ومعاونتهم بالنفس و المال و اللسان والقلم ، وبكل ما يحتاجون إليه ، قال تعالى : ﴿ وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ ﴾ . (الأنفال –الآية٧٢)

(3) – التألم لألمهم، والسرور لسرورهم، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : (مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى) متفق عليه.

(4) – النصح لهم ومحبة الخير لهم ، وعدم غشهم؛ قال صلى الله عليه وسلم : (لاَ تَبَاغَضُوا وَلاَ تَحَاسَدُوا وَلاَ تَدَابَرُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا وَلاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثٍ) متفق عليه

(5) – احترامهم وتوقيرهم وعدم تنقصهم، قال تعالى﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُم﴾ (الحجرات – الآية١١)

(6) – زيارتهم، ومحبة الالتقاء بهم، والاجتماع معهم، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ مَسْجِدَ دِمَشْقَ، فَإِذَا أَنَا بِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ: وَاللهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ فِي اللهِ، فَقَالَ: آللَّهَ؟ فَقُلْتُ: آللَّهِ فَقَالَ: آللَّهِ، فَقُلْتُ: آللَّهِ، فَأَخَذَ بِحُبْوَةِ رِدَائِي فَجَذَبَنِي إِلَيْهِ وَقَالَ: أَبْشِرْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " قَالَ اللهُ: «وَجَبَتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ، وَجَبَتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَجَالِسِينَ فِيَّ، وَجَبَتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ، وَجَبَتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ»

(7) – أن يكون معهم في حال يسرهم وعسرهم، ومنشطهم ومكرههم، واحترام حقوقهم، والاستغفار لذنوبهم؛ قال تعالى: ﴿ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴾ (محمد– الآية ١٩) .

أكتفي بهذا القدر في هذا العدد ، والله أسأل أن ينفعنا بما كتبنا ، وأن يجعله زادا عند الوقوف بين يديه ، إنّه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

لـن ننسـى : أبـو المـجد

أحمـد نــورالـدين

الشاب أحمد نورالدين من أبناء مدينة زاكية ، ولد بتاريخ ١٩٩٢ وكان الأوسط بين إخوته ،لم يكمل دراسته بل انتقل منها إلى مشقات الحياة فعمل بلاطاً ليعين أهله في حياتهم ،ثم كغيره من أبناء الشعب السوري اضطر مكرها للالتحاق بصفوف الجيش الأسدي ، وما إن اشتدت وتيرة الثورة حتى عزم على ترك هذه العصابة الظالمة وانضم إلى مقاتلي الجيش السوري الحر .

وقد عمل مع إحدى الكتائب التابعة للواء الفرقان وقد شهد له الكثير من أصحابه ومن رافقه في عمله بالشجاعة والصمود والإخلاص فأطلق عليه لقب (أبو غضب) لشدته على أعدائه .

وفي ٢٠١٣/٤/٨ نال الشهادة مقبلا غير مدبر في كمين كان قد نصبه هو ومجموعته لشبيحة ومرتزقة النظام على أطراف المدينة ، نسأل الله أن يرحمه هو وجميع أبنائنا وأن يحشرهم مع الأنبياء والشهداء والصديقين والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

منهاج النبوة : إسلام طعمة

مفاهيم خطرة لضرب الإسلام وتركيز الحضارة الغربية

(حوار الأديان)

توصيات المؤتمرين حول حوار الأديان :

كان من أهم توصيات المؤتمرات التي عقدت باسم الحوار بين الأديان والحضارات وبين الإسلام وأوروبا مايلي :

- إيجاد معان وأبعاد جديدة لكلمات الكفر والإلحاد والشرك ، والإيمان والإسلام والاعتدال والتطرف ، والأصولية بحيث لا يحق للمسلمين أن يطلقوا مثل هذه الكلمات والمصطلحات على الأديان الأخرى فالجميع مؤمنين بالله .
- إيجاد جوامع جديدة مشتركة بين الأديان فلا يحق للمسلمين أن يتبنوا الحق لوحدهم فجميعها أديان سماوية منزلة .
- بلورة ميثاق مشترك لحقوق الإنسان من أجل إحلال السلام والتعايش بين أصحاب الأديان وذلك بإزالة الأحاسيس بوجود حدود دموية بين الأديان فلا فرق بين يهودي ولا نصراني ولا مسلم وجميعهم سواء .
- إعادة صياغة التاريخ ومنهاج التعليم لتكون بعيدة عن الاحقاد ، واعتبار التعليم الديني جزءا من الدراسات الإنسانية الأساسية التي تهدف الى تكوين شخصية متفهمة منفتحة على الثقافات الإنسانية والمتفهمة للآخر ولذلك يجب استبعاد البحث في بعض العقائد والعبادات .
- الاهتمام في بحث الموضوعات التالية ووضع مفاهيم موحدة لها : العدل ، السلام ، المرأة ، حقوق الإنسان ، الديمقراطية ، المجتمع المدني ، وغيرها .

ومن هنا يتبين لنا إن جميع هذه التوصيات تريد النيل من حدود الله فحسب وتمييع الدين الإسلامي ليصبح دين كسائر الأديان التي زيفت عبر التاريخ .

نكتفي بهذا القدر في هذا العدد ونتابع في أعداد قادمة بإذن الله .

خـــواطـــر : أمير حرب

خارج حدود الكلمة

تتلعثم الحروف في الاصطفاف.... تتقاتل الفواصل والنقاط ....وعلامات الترقيم.....

تتصادم السطور ..... ماذا أقول ومن أنا لأقول ...

تتعالى الصيحات .....

وأستكين أنا.....

لعجزي عن وصف المشهد المقصور ... ونقل صيحات الأيامى وصمت القبور ....

كل ما حولي صراخ في صراخ حتى الحروف وتلك الموسيقا الباكية وهاتفي المحمول ....

في نشرة الأخبار وفي صفحة الجريدة وفي علبة الكولا وفي وجبة الفطور يلاحقنا واقع مرير وطيف خطير لنازح مشرد فقير ....

في فرحنا المزعوم وفي طريق العمل وفي كل سبب بسيط امتزج الألم فصار الطريقةَ الجديدةَ في الحياة وفي الرثاء.. من لقمة العيش حتى أبسط الأمور.

لم يعد لشيء متعة ولو مؤقتة، ولم يعد هناك فاصل إعلاني لسيناريو الحياة المرير ، ففي كل نشرة رقم جديد وذكريات أخرى وشوارع مدمرة وحرائق تسير بك إلى غضب الفجور.

لم يعد الإنسان في خبايا الجسد يسيطر على شيء لم أعد أنا صاحب هذا الجسد فبالطريق كالمخمور بلا سبب..

أستكين مرة أخرى .... للحصار .... للدمار.... فتعج الذاكرة بصور شهداء الأمس يصيح بي القلب هناك شهداء جدد اليوم.. هناك صرخات أخرى جديدة ....

وهناك وطن .....لا مبال بنا .

هناك حريق جديد وطائرة تغير بلا سبب منطقي..

ترمي صندوقا كان يمكن أن يعبأ بألعاب للطفولة.....

أو حتى لوازم لحبل الغسيل .....

أو حتى أغطية تقي من البرد والمطر.....

أو حتى منديلا للزكام ...ومسح الدموع .....

أو حتى بذور لنبات غارديني يطير مع الرياح أو حتى قمحاً يبحث عن مكان يحتضن فيه الأرض ....

إلا أنه يحمل الكثير من كل شيء إلا ما ذكرت ... يحمل الموت وكل أسبابه يحمل الصناعة المحلية للبكاء ويحمل أرقاماً جديدة من الشهداء لنشرة أخبار الثامنة ونشرة السابعة ونشرة السادسة وموجز ما بين النشرتين .

ويحمل أخوة وأخوات يسيرون إلى الجنون ويحمل العقل على ترك الجسد والرحيل ويحمل أسبابا أخرى للنزوح واللحاق بمن كانوا قبل جيران ....بحكم الصدفة والقدر.

صندوقك يا وطني يحمل كل شيء حزين للمواطن الباكي عليك ...

صندوقك يا وطني يحمل الألم الجديد يحمل كل شيء بليد ،صندوقك يحمل السرطان لبقايا جسدك الهزيل .

صندوقك يا وطني يحمل كل أسباب الموت ولم يبق لنا إلا أن ندفنك و القتيل أمير حرب .....

مقتطفات شعرية :

تمام طعمة

شهيد الحرية الحمراء

قلبي ورُوحِيَ مُذْ فارقتني هَرِمَا ... والعينُ تعصِر من فرْطِ البكاءِ دمَا
والحزنُ مزَّقَ أحْلامي وبعثرَها ... وخطَّ في النفس جرحاً نازفاً ألما
وما نحولي وضعفي وافتقارُ يدي ... إلا شهودٌ على جسمي الذي هُدِما
ما الموتُ عندي وإن أكثرتُ متهمٌ ... لكنْ فراقٌ أمضَّ العيشَ فانعدما
فارقْتَني ..وخطاكَ البيضُ شاهدةٌ ... على إبائك يثري العزمَ والهمما
إشراقُ وجهك شمسٌ لا غروبَ له ... وفيضُ جودك بحرٌ هاجَ واضْطرما
ذكراكَ تشدو كطيرٍ في تأرجحه ... وتبعثُ الطهرَ في الوجدانِ إن سَقما
أخلاقُك الذهبُ المدفونُ في جبلٍ ... يامن تخبَّطَ فيك الجهلُ وانهزما
بذلتَ بالروحِ بذلاً لا حدودَ له ... وكنتَ في اللهِ تغزو السهلَ والقمما
شهيدُ حريةٍ حمراءَ ضرَّجها ... دمعٌ جرى ودمٌ من مقلتيك همى
همى فخضَّبَ أرضَ الشامِ يَعْمرها ... فخراً وعزاً وإيماناً به عَظُماَ
رأيتُ دربك في الظلماءِ مشرقة ... كأنها نيزكٌ في حالكٍ بَسَمَا
ما متَّ أنتَ ولكنْ نحنُ من صَعِقوا ... وزادنا كلُّ صوتٍ مشفقٍ صمما
قد باعَ آباؤنا ما كان عندهم ... من الضميرِ وبعنا نحن ما سَلِما
ما قدَّرَ اللهُ أمرٌ لا انقضاءَ له ... إلا وقد زلزلَ الأركانَ والأمما
أبكي على الشامِ هل قلَّت عزائِمنا ... عما يحاكُ وهلْ زادَ الأسَى حِمَمَا
وقيعةٌ قد وقعْنا في مكائِدها ... والخطبُ أعْظَمُ منْ أنْ نُسقِط النُظُمَا
الكلُّ يمكرُ بالإسلامِ متحداً ... إلا بنو الدينِ ..صارَ الفردُ منْقَسِما

المحتويات :

- افتتاحية ١
- كلمة العدد ٢- ٣
- من هدي السنة ٤- ٥
- نفحات جهادية ٦- ٧
- الثورة والسياسة ٨
- نظرة مجاهد ٩
- مذكرات معتقل ١٠
- ثقافة طبية ١١- ١٢
- بزوغ الفجر ١٣-١٤
- نحو مجتمع أفضل ١٥
- من وحي القرآن ١٦-١٧
- الولاء والبراء ..... ١٨ - ١٩
- لن ننسى ٢٠
- منهاج النبوة ٢١
- خواطـــر ..... ٢٢ - ٢٣
- مقتطفات شعرية ٢٤

العدد

السابع

شهر

ربيع الأول

مجلة العاديات الثورية

www.facebook.com/Al3adiat.MAG

مجلة العاديات الثورية : مجلة ثقافية إسلامية مستقلة هدفها رفع المستوى الفكري الإسلامي

متاحة للجميع في المشاركة وطرح الأفكار ...